

[801/892] الفتوى وأثرها في الفرد والمجتمع - الشيخ

عبدالعزیز بن باز II قسم الفقه وأصوله [4/104]

عبدالعزیز بن باز

اما بعد فإن يشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء في هذا المكان الطيب وبهذه الليلة المباركة جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان ينفعنا جميعا - 00:00:01

لما نقول وبما نسمع وبما نعلم وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يوفقنا لما فيه سعادة الدنيا والاخرة ان من نعم الله على العباد التلاقي سبيل التناصح والتمثيل بالله والدعوة اليه - 00:00:24

والتعاون على البر والتقوى واني اشكر الاخوة الذين دعوا في هذا اللقاء على حرصهم على هذا الخير ورغبته فيه فجزاهم الله خيرا وان الدعوة الى الله عز وجل والتذكير بالله وبنعمه وبحقه - 00:00:50

من افضل القربات ومن افضل الطاعات والله سبحانه وتعالى والغضب عباده بالدعوة اليه والتنفير به وامر بذلك نبيه عليه الصلاة والسلام واوصى عباده بالتعاون على البر والتقوى وبالتواصي بالحق والصبر عليه - 00:01:17

ويقول جل وعلا في كتابه العظيم وتعاونوا على البر والتقوى ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ويقول عز وجل وذكر - 00:01:46

فإن الذكرى تنفع المؤمنين ويقول جل وعلا فذكر انما انت مذكر في آيات كثيرات في هذا المعنى ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله - 00:02:04

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وفي الصحيحين عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت النبي عليه الصلاة والسلام على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم - 00:02:27

وفي الصحيحين عن النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر السهر والحمى. في في احاديث كثيرة - 00:02:54

ترشد الى والدعوة الى الله والتواصي بالحق والنصح لله وللعباد ومن ذلك ايضا فيما يتعلق بالدعوة قوله سبحانه في كتابه العظيم ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين - 00:03:15

قوله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني والدعوة الى الله هي سبيل انبيائه ورسله - 00:03:45

واتباعهم باحسان وليس هناك احد من الناس احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام ثم اتباعهم باحسان وفي الدعوة الى الله والتواصي بالحق والتنصيح - 00:03:59

تحريك للقلوب وتنفيذ لها بحق الله عليها وحق العباد ووصية بالقيام بذلك فان القلوب يعتريها من الغفلة والصدأ على حسب قربها من ذكر الله وقراءة كتابه العظيم وسنة رسوله الامين - 00:04:25

وحضوره حلقات العلم وعلى حسب وردها من ذلك وقد بين الله جل وعلا في كتابه العظيم عظمة شأن التقوى واوصى بها وامر بها عباده تارة امراً عاماً يخاطب به الناس وترك امراً خاصاً يخاطب به المؤمنين - 00:04:51

ولهذا رأيت ان تكون الكلمة في هذه الليلة بعنوان التقوى وأثرها في الفرد والمجتمع فالتقوى كلمة جامعة وهي في الحقيقة الدين كله

التقوى هي الدين كله هي الهدى هي الايمان هي الاسلام - 00:05:17

هي الصلاح والاصلاح هي البر هي اداء ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه ومن ولذلك اكثر الله من مثل هذا كتابه العظيم امرا بها
وثناء على اهلها - 00:05:42

ووعدا لهم بالجنة والكرام قال تعالى في كتابه العظيم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه من نفس واحدة وخلق منها زوجها يا ايها
الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:06:02

يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا زيرا مع ولده ولا مولود هو جار عن والده شيئا يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:06:30

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل تعاطفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
فخاطر المؤمنين لايات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:06:50

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين يا ايها الذين اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:07:21

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون واوصى بها العباد وياخذ الوصية وامر بالتزود منها وقال سبحانه ولله ما في السماوات وما في
الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:07:42

قال سبحانه وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوا نياء اولي الابواب بنا معشر المسلمين معشر اهل الايمان ان التنبذ من التقوى وان
نستقيم عليها وان نحاسب انفسنا وان نتواصى بذلك - 00:08:07

كما اوصانا مولانا سبحانه وهكذا نبيه اوصى بذلك كان في خطبه عليه الصلاة يقول اوصيكم بتقوى الله وما ذاك الا لانها جامعة للخير
كله ورتب الله عليها الخير كله في الدنيا والاخرة - 00:08:30

قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فاما ابقت هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا يعني في
الدنيا والاخرة مخرجا من المضايق في هذه الدار ومخرجا من احوال يوم القيامة - 00:08:56

حتى يصير الى الجنة ويرزقه من حيث لا يحتسب يضربهما تكون به سعادتة ونجاته وصلاح امره ومن يتق الله يجعل له من امره
يسرا وهذا يعم الدنيا والاخرة ومن يتق الله - 00:09:17

يكفره سيئاته ويعظم له اجرا ومن الاجر دخوله الجنة ونجاته من النار يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم
سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم - 00:09:45

وجعل من ثواب التقوى انه يجعل للعبد فرقانا يميز به بين الحق والباطل والهدى والضلال والخير والشر والحق والباطل والمعنى انه
يوفقه للتفقه في الدين والتبصر والعناية لمعرفة ما خلق له من طاعة الله وعباده - 00:10:07

فيحصل له الفرقان الذي يميز به بين الخير والشر بينما ينفعه وما يضره وقد جمع الله الخير كله في التقوى لانها حقيقة الدين وكل
الدين فقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم - 00:10:36

في بناء المشرق والمغرب ولكن بر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائل في الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا - 00:11:12

والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس ثم قال بعد هذا اولئك لمن صدقوا واولئك هم المتقون ذكر ان اهل هذه الاعمال وهذه
الاخلاق وهذه العقيدة هم اهل التقوى وهم اهل الصدق - 00:11:40

فعلم بذلك ان متقي هو الذي يؤمن بالله واليوم الآخر هو الذي يعبد الله وحده ويصدق رسله عليهم الصلاة والسلام وانقاد لما جاء به
رسوله محمد عليه الصلاة والسلام ويؤمن - 00:12:02

باليوم الآخر هو ما يكون بعد البول من فتنة القبر وعذابه ونعيمه واهوال يوم القيامة الى دخول الجنة واذا دخل الجنة الجنة واهل
النار النار كل هذا داخل في اليوم الآخر - 00:12:20

ومن التقوى الايمان بكتب الله المنزل على انبيائه من التوراة والانجيل والزبور وظهر ابراهيم وظهر موسى وغير ذلك من الكتب منزلة الانبياء وآخرها وافضلها واشرفها القرآن العظيم المنزل على افضل الرسل محمد عليه الصلاة والسلام - [00:12:41](#)

ومن التقوى الايمان بالملائكة الذين خلقهم الله في طاعته وخدمته وتنفيذ اوامره ومن التقوى الايمان بهم وانهم موجودون وانهم كما قال الله عباد مكرمون لا يسبق له بقول وهم بامره يعملون - [00:13:09](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وهو بطاعته وتنفيذ اوامره عليهم الصلاة والسلام ومن التقوى بارد ومن التقوى قوله واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين يعني الانفاق - [00:13:30](#)

بوجوه البر مع خروج الانسان يحب المال من طبيعة الانسان حب المال وتحبون المال حبا جما وانه لحب الخير لشديد وخير علمان لكن المتقي لله مع حبه لك الناس لكنه يؤثر حب الله عليه - [00:14:11](#)

ويؤثر ما يترتب على انفاقه من المصالح العظيمة والاجور العظيمة والدرجات العالية واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسعيد في الرقاب فانفق هذا المال باقاربه وارحامك - [00:14:35](#)

وفي اليتامى وهم الفقراء الذين لا اب لهم وهم فقراء ايتام ما بعد بلغوا والمساكين وفقراء الذين عندهم بعض الشيء لكنهم ما عندهم كفاية والسائلين وهم يسألون الناس ويتعرضون له - [00:15:00](#)

ويحسنون اليهم لانه في الغالب انما سألو من اجل الحاج وان كان بعضنا قد يسأل وان كان ليس ذا حاجة لحرصه على المال وطمعه في المال لكن ليس كل انسان - [00:15:30](#)

يعلم حال السائلين فقد يكون السائل مضطرا وقد يكون وسط في الحاجة وقد يكون متساهلا متكثرا من رحمة الله شرع لنا احسان للسائلين لئلا يكونوا مقتدين على ما نشعر ولهذا شرع الاحسان اليه - [00:15:50](#)

واعطائهم وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم يوم اهل التقوى الحق معلوم ولا تغرى في امر حق للسائل والمحروم السائل الذي يسأل ويطلب اللعانة يطلب الصدقة والمحروم هو الفقير اللي ما عنده مال حرم من المال - [00:16:13](#)

لكونه عاش فقيرا بعدم الاسباب او عدله عن الاسباب او لانه اصيب بجائحة اجتاحت ماله وصار فقيرا شرع الله الاحسان اليهم وجعله من التقوى لانه في الغالب تحملهم الحاجة هذا السؤال - [00:16:37](#)

ومن التقوى الاحسان الى ابناء السبيل وهم المسافرين المنقطعوا بهم الذين يمرون على البلدان يجتازون امرنا للبلد وليسوا من اهلها لكنه منشان ذاهبا الى اهله فينقطع لسان ذهاب النفقة اما - [00:17:08](#)

لضياعها واما لسرقتها واما لاسباب عضلت له فقال سفره فقط فيعطى ويحسن اليه حتى يصل الى اهله وفي الرقاب كذلك نوع سادس من انواع المصائب وهم الرقاب ينفقون في الرقاب - [00:17:37](#)

في اعتاق الرقاب الثقة ما عند الله الارقاء وهو يكفي الاسارى كل هذا من يثق في الرقاب وهؤلاء كلهم من اصناف الزكاة ولكن المؤمن المتقي لله يحسن اليهم من الزكاة ومن - [00:18:06](#)

غير الزكاة الرقاب يده فيها الرقيق الذي يعتق ويدخل فيها الاسير الذي يفك بيد العدو وقد يلتحق بذلك السجناء الفقراء الذين حبسهم الدين لقلة ما في ايديهم وفقيرهم فانه نوع من - [00:18:27](#)

الرق واعتاقه نوء من الفك والمتقون هذه حاله ينفقون في هذه الوجوه وغيرها من وجوه البر هم ما هم مع هذه النفقات في وجوه البر محافظون على ما اوجب الله عليه من الصلوات - [00:19:04](#)

والزكوات والوفاء بالعهد وغير هذا مما اوجب الله ولهذا واقام الصلاة واتى الزكاة وهم يحسنون وينفقون غير الزكاة ويقيمون الصلاة كما امر الله ويحافظون عليها ويؤدون الزكاة كما امر الله - [00:19:30](#)

والموفون بعهدهم اذا عاهدوا ليسوا اهل غدر بل ما تعاهدوا وفوا ولم يغدروا ثم ايضا ومدحهم بالصبر وقام الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس هؤلاء اهل التقوى بالمأساة في حال الفقر - [00:19:55](#)

ومسكنة قبة لا تحملهم الحاجة والمسكنة على عصيان الله بالسرقة وبالاخيانة او بغير هذا من وجوه المعاصي طوبة عند الشدائد

لتقواهم لله وايمانهم سبحانه وتعالى وفي الضراء بحال الامراض ويوصي الانسان من المرض - [00:20:24](#)

والجراحات وانواع العلل هم صبار ايضا لكمال تقواهم وايمانهم صبر ليسوا اهل جزع وتسخط لان ايمانهم بالله وتقواهم له منعهم من ذلك وحين البأس كذلك صبا عند الحرب ان البعث عند لقاء الاعداء - [00:20:50](#)

انك مصاصة الاعداء عند ذراع الاقران وضرب الرقاب هم صبار حين ذلك حين وقوفهم ازاء اعداء الله في جهادهم ولهذا قال وحين البأس قال تعالى اسم اولئك يعني الذين هذه صفاتهم - [00:21:19](#)

الذين صدقوا واولئك هم المتقون. هؤلاء هم المتقون هذا دين بذى النفس الذكية الرغبة في الخير وبالعقل الراجح الذي يؤثر الباقي على الفاني والغالي على الخسيس بمؤمن ان يكون من هذه الصفات ان يكون من اهل هذه الصفات - [00:21:43](#)

وان يكون من المتقين الذي اثنى الله عليهم بهذه الصفات العظيمة وهذه الدار دار الاكدار ودار الاحزان ودار الفناء فلست دار نعيم وليست دار بقاء وليست جديرة بان تؤثر وتقدم على الآخرة ليست جديرة بهذا - [00:22:12](#)

بل هي جديرة بان يعمرها المؤمن بالاعمال التي تجعله من اهل السعادة والدرجات العالية يوم القيامة ويزرع فيها ما يحسده يوم القيامة من الخير العظيم والنعم الكثيرة النعيم المقيم في دار الكرامة - [00:22:41](#)

ويقول سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويتقدم ومن يتق الله يجعل له مع يسرا فهذه جامعة كل شيء هاتين الايتان الجامعة كل شيء فالواجب على قل لي مؤمن ومؤمنة - [00:23:11](#)

ان يعنى بهذا الامر وان يعلم انه في هذه الدار مخلوق لعباد الله وهي التقوى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وعباده هي التقوى هي طاعته لتوحيده والاخلاص له فالتقوى هي توحيد الله وطاعته وتعظيم امره ونهيه - [00:23:40](#)

والوقوف عند حدوده هذه هي التقوى وهذا هو الايمان هذا هو الاسلام دمي دين الله اسلاما لان العبد يسلم امره لله وينقاد لامره وينقادوا لحقه فلماذا قيل لمسلم وسمي الدين ايمانا - [00:24:01](#)

بان الدين تصديق بالله وتصديق باوامره ونواهيته وتصديق برسله ولهذا قيل ايمان وسمي تقوى لان هذا الدين يتقى به غضبه وعقابه يتقى به كل ما يضره في الدنيا والآخرة ولهذا سمي تقوى - [00:24:20](#)

لأنك بطاعة امر الله وترك نهى الله والقيام بامره والوقوف عند حدوده لانك بهذا تتقي غضبه تتقي اسباب الهلاك تتقي اسباب دخول النار ولهذا قمت بحقه سبحانه واديت ما اوجب عليك - [00:24:42](#)

واطعت رسله ووقفت عند حدوده فلماذا يسمى تقوى ويسمى هدى لانه هدى من الله الى اسباب النجاة هدى من الله الى اسباب السعادة هدى من الله الى ترك اسباب الهلاك - [00:25:01](#)

ولقد جاءهم من ربهم الهدى وسمي اهله صالحين لانه دين الصلاح لان من استقام عليه صلح امره وفاز بالنعيم المقيم والسعادة الابدية فلماذا قيل لمن التزم به الصالحون لانهم بصلاحهم وتقواهم ادوا حق ربهم وادوا حق عباده - [00:25:23](#)

وصاروا صالحين لعامة هذه الارض وصالح لجوار الرب في دار الكرامة يوم القيامة لقيامه بحق العباد مع قيامهم بحقه سبحانه وتعالى وسمي هذا الدين برا ولكن البر من امن بالله - [00:25:57](#)

ان الامران في نعيم كن ضرا لما فيه من الخير العظيم لان البر هو الخير والفضل والجود والاحسان والنعيم فسمي دين الله برا لما فيه من الخير العظيم وبر القلوب وصلاح الاحوال - [00:26:16](#)

وقال سبحانه وتعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم هذا وعده له سبحانه ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونعيم هذا وعده لهم جل وعلا ان المتقين في ظلال وعيون - [00:26:40](#)

فوعدهم بالخير كله وذلك فيه غاية التشويق والحث على لزوم التقوى وان اهلها والدنيا موعودون بتيسير الامور والخروج من كل ضيق مع الرزق الطيب الذي لا يحتسب وفي الآخرة موعودون في جنات النعيم - [00:27:04](#)

فالبرد على خير والمجتمع على خير وكل مجتمع كل بلد وكل قبيلة وكل قرية وكل مكان تسود فيه التقوى بين اهله يكونون في سعادة بسعادة ونعيم عاجل لصفاء القلوب والتعاون على البر والتقوى وصلاح احوالهم - [00:27:34](#)

وسلامة قلوبهم من الشحناء وتواصيتهم بالحق وهم في سعادة وراحة وطمأنينة وراحة ضمير لما حباهم الله من التقوى ولما حصل في قلوبهم من الهدى وهو في سعادة معجلة وفي نور - [00:27:57](#)

وهدى وفي راحة ضمير وفي نعيم قبل نعيم الآخرة وهكذا الفرد اذا باشر التقوى وعرف حقيقتها وتلذذ باعمالها عرف انه في نعيم معجل وسعادة عاجلة قبل يوم القيامة كاهل التقوى افرادا وجماعات للنعيم - [00:28:14](#)

ان الابرار لفي نعيم ان المتقين في جنات ونعيم هم في نعيم معجل ولو كانوا فقراء ولو جاءت في بلادهم محن وشور لاسباب اخرى موت نعيم وراحة ضمير لايمانهم بانهم على - [00:28:51](#)

تقوى من الله على طريق مستقيم على صراط مستقيم على منهج واضح اذا ماتوا عليه فازوا بالجنة والنعيم المقيم وانتقلوا من دار الهوان ودار التعب ودار الكدر ودار الاحزان الى دار النعيم والسعادة والحياة الطيبة - [00:29:09](#)

يقول سبحانه من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ولنحيينه حياة طيبة ولننزلنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون هذي حال المتقي من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:29:29](#)

المتقي هو الذي يؤمن بالله واليوم الآخر وبكل ما اخبر الله به ورسوله ويعمل الصالحات ان يؤدي حق الله هذا هو المؤمن وهذا هو المتقي وهذا هو المسلم حقا وبر حقا - [00:29:55](#)

وهو المهتدي حقه اخبر الله انه يحيي حياة طيبة ويجزيه يوم القيامة احسن ما عمل فضلا منه واحسانه سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ولنحيينه حالا طيبا - [00:30:09](#)

وناجيا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ومن طيب الحياة راحة القلب ونعيم الروح وسعادة العبد في هذه الدار بايمانه بالله وشوقه اليه وتلذذه بطاعته ومناجاته وتوفيق الله له فيما يأتي ويذر - [00:30:29](#)

من كسب الحلال والاستقامة على العمل الصالح والحب في الله والتواصي بالحق والتواصي بالصبر الى غير هذا مما يحمو الله به عبده المؤمن ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله - [00:30:47](#)

وللرسول اذا دعاكم لما يوحى وبين سبحانه ان الاستجابة لله الرسول هي الحياة وهذه هي التقوى وهذا هو الايمان من استجاب لله ورسوله بطاعة الاوامر وترك النواهي فهو الحي هو الحي الحقيقي وهو السعيد - [00:31:11](#)

ومن لم يستجب فهو الشقي الميت الهالك وان كان منعما في نعيم الدنيا لانه لا عاقبة له تسره بل عاقبته النار مع قلقه في الدنيا وسوء حاله في الدنيا وعدم ظميره - [00:31:29](#)

وهكذا يقول سبحانه اول من كان ميتا يعني بالكفر والضلال فاحييناه اي بالايمان والهدى وجعلنا له نورا يمسى به الناس نور العلم والبصيرة والهدى كان مثله في الظلمات ليس بخارج منها لا يستويان - [00:31:47](#)

لا يستوون في الظلمة والعياذ بالله والموت كما هو في الحياة والنور فالمؤمن البصير بدينه في حياة ونور على علم وبصيرة وعلى رجاء وحسن ظن بربه سبحانه وتعالى وعلى منهج صالح - [00:32:05](#)

وعلى طريق مستقيم الى دار الكرام بخلاف الكافر فهو على طريق الشقاوة وعلى منهج اهل النار هو في شقاء معجل وشقاء مؤجل ولو تزخرت له الدنيا ولو ملك فيها ما ملك - [00:32:29](#)

وهو في قلق وضيق وهيئة جبال وشقاء وسوء نصيب مهما كانت حال والعصاة بين ذلك على نصيبهم من الشقاء والبلاء بحسب معاصيهم وعلى نصيبه من النور والراحة والايمان والعاقبة الحميدة على حسب ما عندهم من الهدى والطاعة لله عز وجل - [00:32:51](#)

وهم بين وكلما قلت المعاصي التحق صاحبها باهل السعادة وكلما كثرت المعاصي صار صاحبها اقرب الى اهل الهلاك نسأل الله العافية فمن تدبر كتاب الله وعن يده واكثر من تلاوته - [00:33:20](#)

عرف حقيقة هذا الامر وسمع من آيات الله والثناء على اوليائه المتقين وعباده الصالحين ما يشرح صدره ويعينه على لزوم الطريق والاستقامة على الهدى ومن غفل عن الله وعن كتابه العظيم - [00:33:53](#)

وعن سماع احاديث رسوله عليه الصلاة والسلام وانحق حلقات العلم تقول عليه طريق النجاة وثقلت عليه اسباب السعادة ومال الى البطائق والشهوات واسباب الهلاك فعلينا جميعا ان نتقي الله وان نحاسب انفسنا - [00:34:14](#)

وان نكثر من من تلاوة كتاب ربنا ينبغي ان نكثر من زيارة هذا الكتاب العظيم بتدبر وتعقل كما قال سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب والله سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:34:33](#)

قال سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فعلينا ان نتعقل هذا الكتاب ونتدبره لان فيه الهدى والسعادة فيه الدلالة على كل خير في توجيهي الى كل خير فيه تحذير من كل شر - [00:34:54](#)

اه الصراط المستقيم وهو حفظ الله المتين تعانيه وعلى العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والاخذ بها والتمسك بها. وان يعين جميعا على اهل العلم وسماع العلم ومذاكرة المذاكرة في العلم وسؤال اهل العلم على كل ما يحتاجه المؤمن ان يكون -

[00:35:08](#)

ففي دينه على بصيرة ولهذا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وبهذه المناسبة مناسبة الدعوة الى العلم. والى تدبر كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فاني اوصيكم بالعناية برنامج نداء الاسلام - [00:35:34](#)

بين المغرب والعشاء ففيه دعوة الى الخير وفيه برنامج نوع الدرب تسأل فيه المستفتون عن ما يهمهم من امور دينهم. ويجب عليه جماعة من المشايخ فيهم الخير والبركة بما اسألوا عنه السائلون ويباع ايضا في الساعة التاسعة والنصف ليلا من اذاعة القرآن -

[00:35:54](#)

كل ليلة هذا البرنامج برنامج عظيم نفع. عظيم الفائدة كل مؤمن ومؤمنة ان يستفيد من هذا البرنامج وان يستمع له وان يتحرى اوقاته ليستفيد منه. فهو حلقة علم تلف اليك وتهدي اليك وانت على فراشك وانت على سريرك وانت في سيارتك وانت في اي مكان

تسمع هذا - [00:36:23](#)

غير وتستفيد منه ان شاء الله. كان الاولون يسافرون المسافات الطويلة لطلب العلم بل في قوله حديث واحد ويتنقلون من بلد الى بلد بقضية الى قرية يلتمسون اهل العلم. وبشر الله لكم هذا البرنامج - [00:36:54](#)

يصل اليكم في كل مكان. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين في الدين عن اخلاص لله وربطة بالخير - [00:37:15](#)

من الدلائل على ان الله اراد بالعبد خيرا واذا اعرض الانسان عن ذلك وغفل فذلك من من الدلائل على ان الله ما اراد به خيرا ولا حول ولا قوة الا بالله. ويقول عليه - [00:37:30](#)

والسلام من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. هذا الطريق الذي البرنامج معذب هو طريق من طرق العلم. ومنهج مناهج العلم. واغتنموا وتذكروا فيه واسألوا عما اشكل عليكم - [00:37:44](#)

هكذا يكون المسلم سعودا عما اشكل عليه حريصا على طلب العلم والتفقه في الدين اينما كان. ثبتنا الله واياكم على الهدى وزادنا واياكم الى العلم النافع والعمل الصالح واحسن لنا جميعا الختام وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى -

[00:38:05](#)

اله واصحابه واتباعه باحسان نشكر سماحة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز ونسأل الله ان يجعل في موازين عمل الظلم ان يثيبه على والده وان يجعله وان يجمعنا واياكم باب الكرامة - [00:38:25](#)

لدينا مجموعة كبيرة من الاسئلة وكثير منها مكرر وتسأل في موضوع واحد وبعضها سيء الاملاء لا يقرأ اما هذا قبل ان نبدأ الاسئلة لدينا اعلان للرئاسة العامة لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وهو انه سيلقى غدا - [00:38:55](#)

سيلقي المهندس قلب الدين حكم تيار امير الحزب الاسلامي للمجاهدين الابرار محاضرة في عنوان الجهاد الافغاني في عامه التاسع نظرات وتأملات وذلك بعد صلاة العشاء ليلة الجمعة الموافق ستة وعشرين ثمانية الف واربع مئة وسبعة الجامع الكبير بالرياض -

[00:39:15](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. السؤال الاول سماحة الشيخ ما هو تعريف التقوى لغة وشرعا؟ وهل للتقوى شروط؟ التقوى لغة من الوقاية اصلها واو قاف هي وقال وقاه يقيه اذا حماه مما يتلوه - [00:39:35](#)

من اتقى كذا يعني ابتعد عنه وتركه. فالتقوى من هذا الباب سميت بذلك شرعا سمي الدين شرعا بالتقوى لانه يقي اهله عذاب الله وشروطها ان تكون عن اخلاص لله وعن موافقة لرسوله صلى الله عليه وسلم لا عن بدعة ولا عن شرك ولا عن رياء ولكن يتقي ربه طمعا في النجاة - [00:40:07](#)

واخلاصا له وربطة فيما عنده سبحانه وتعالى ويكون في ذلك على المنهج القويم الذي ارسله الرسول صلى الله عليه وسلم لا على البدع والاهواء هكذا تكون التقوى وهذا هو شرط جميع الاعمال الصالحة - [00:40:39](#)

ولا ايمان ولا تقوى ولا اسلام ولا هدى الا بهذا الشربين الاخلاص لله في العمل والصدق في العمل مع موافقة الشريعة وعدم البدعة. فلا يكون العبد مسلما ولا مؤمنا ولا متقيا الا اذا اخلص لله اعمالا - [00:40:53](#)

ووحده سبحانه وامن به وما جاء في رسله وصارت اعماله كلها على هذا الوجه لله وحده عن ايمان وصدق وصارت اعماله ايضا مع ذلك موافقة للشريعة يعني لما جاء به المصطفى عليه الصلاة والسلام ليست مبتدعة - [00:41:15](#)

نعم. السؤال الثاني يقول سماحة الشيخ كيف انمي في نفسي التقوى؟ وما هي صفات المتقين؟ ما سمعت في كلمة صفات لهم عظيمة واقرأها في كتاب ربك العظيم ومن اجمع ذلك قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوههم لمن المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - [00:41:38](#)

والكتاب والنبیین واتوا ما لهم الى اخره ولفصل فيها سبحانه اصول التقوى وجملة من اعمال التقوى. وفي آيات اخرى تجد الصفات الاخرى ايضا تتدبر كتاب ربك تجد فيه كل ما تريد من صفات المتقين واعمالهم. ويجمعها قوله سبحانه ان - [00:42:04](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم باختصار. سائلا يسأل ويقول سماحة شيخ الوالد عبد العزيز بن باز اطال الله في عمره. وقل ما حكم حف اللحية؟ وماذا يقال فيه من اذا نصح عن عند ذلك؟ قال بانه ليس - [00:42:24](#)

فهناك دليل يحرم حقها بل الادلة تحرم حلقها فقط اعفاء اللحية وتوفيرها من التقوى وقصرها وحلقها من جملة المعاصي وخلاف التقوى والتقوى مثل ما تقدم هي اداء فرائض الله وترك محارم الله والوقوف عند حدود الله - [00:42:44](#)

وبعبارة اخرى هي اداء اوامر الله وترك نواهي الله احفاظ الشوارب وقصها وجزها من التقوى وتوفير اللحية واراؤها واعفاؤها من التقوى ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح قصوا الشوارب واعفوا اللحية خالفوا المشركين متفق عليه في الصحيحين - [00:43:11](#)

وفي لفظ اخر يقول صلى الله عليه وسلم وسطوا الشوارب واعفوا اللحية. غصوا الشوارب وفروا اللحام. التوفيق. ووفروا اللحية خالفوا المسلمين ويقول ايضا في حديث ابي هريرة قصوا جزوا الشوارب - [00:43:45](#)

وارفعوا اللحية فانخاروا اللحية وتوفيرها واعفاؤها وارجاؤها كل ذلك امر مأمور به من النبي عليه الصلاة والسلام فمن قصها او حلقها او قص شيئا منها فقد خالف هذه الاوامر الصريحة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. وهكذا من طول - [00:44:03](#)

وتركها قد خالف الاوامر ايضا. قال انس رضي الله عنه ان يوقف لنا في قصص وقبل الزهر ونفس الابط وحرق العانة. الا نترك ذلك اكثر من اربعين ليلة. فينبغي للمسلم - [00:44:33](#)

والمسلمة في هذه الامور الا يؤخروها اكثر من اربعين ليلة خلق اللعانة والشعر نتف الابط قلب الاظفار هذه الثلاثة للذكور والاناث وان قتله النبي صلى الله عليه وسلم اربعين ليلة. والا تترك اكثر من ذلك. ويلحق بهذا قص الشارب للرجل - [00:44:51](#)

ولا يترك اكثر من اربعين ليلة. والنبي صلى الله عليه وسلم الفضة خمس ختام. واصل الشارب الظهر نعم اما ما رواه الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ - [00:45:18](#)

من لحيته من طولها وعرضها قال قد يتشبث به من يتعرض لحيته بقص او اخذ شيء. وهذا الحديث عند اهل العلم ليس بصحيح لا ينبغي للعاقل ان يغتر بذلك. وخير لا صحة له ولا اساس له - [00:45:46](#)

لانه من رواية شخص يقال له عمر ابن هارون البرخي متهم المؤمن ان يدع الاحاديث الصحيحة المحفوظة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يذهب الى حديث موضوع واحد لا اساس له ما يتعلق به يتعلق به في عصيان الله ورسوله. ثم لو كان ثابتاً صحيحاً صحيح السند - [00:46:07](#)

لكان الاحاديث الصحيحة والقاعدة ان الحديث اذا خالف الاحاديث الصحيحة التي اصح منه حكم عذاب الشرور كما قال ائمة الحديث في من خالص الثقة فيه من هو اوثق منه وقال في الحديث الصحيح لابد ان يكون - [00:46:37](#)

منتصر السند هذا هو الطهير واليوم يروى باسناد ميقات عدوم ويكون متصل الساد ليس فيه شيء والعلة فاذا كان في السجود صار حديثاً غير صحيح سواء صحيحاً مردوداً فاذا كان ضعيف الاسلام نعم. اثابكم الله سماحة الشيخ يقول السائل ما حكم اقتناجها؟

لعلهم ايضاً - [00:47:07](#)

وهو ايضاً يتعلق عمر كان في الحج والعمرة يأخذ من لحيته. ويتأول قوله تعالى ثم لقوا يهتفون. ويرى ان من اخشي من شعرات اللحية هذا هو غلط لانه لا يجوز المسلم - [00:47:42](#)

اذا عرف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بما هو عليه ان يخالفها لقول احد من الناس عن ابن عمر رضي الله عنهما في هذا غلق في هذا المقام وليس معه من السنة فيدله على ذلك - [00:48:00](#)

ولا يجد اتباعه في مخالفة السنة. ثم لا يفعله الا بحج ياخذ شيئاً من اهل الحج والعمرة واما هؤلاء فهم يحلقونها ويقصونها في كل مكان وفي كل زمان ليس من حج ولا مخالف للحديث ومخالف لابن عمر ايضاً - [00:48:15](#)

ولكن لو ان احداً فعلها في الحج والعمرة تأسم ابن عمر لكان لا يلقي ايضاً لا يجوز للانسان ان يخالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم المؤاخذة بقول احد الصحابة لان الصحابة يجب عليهم الاتباع. فاذا اخطأ واحد منهم بشيء هو محلول على انه لم تبلغه - [00:48:33](#)

او نفسها حين فعل ما فعل هذا ما ثبت عنه. الانسان ينسى. من يغفل وينسى. وان كان عنده علم نعم. اثابكم الله. سماحة الشيخ يقول سائل ما حكم اقتناء جهاز التلفاز بوضعه الحالي؟ وما يعرض فيه من فساد - [00:48:53](#)

فما حكم المجاهرة به ووضع انفله على اعلى نقطة من سطح المنزل؟ افتونا مأجورين. ارتفاع فيه خطر عظيم من وضعه الحالي وينبغي توقيه للمؤمن لما فيه من اذاعة الفنى وانواع من الملهي وربما وقع فيه مسلسلات تضر المجتمع - [00:49:17](#)

فينبغي عدم ادخاله منزل والتوقي لشره. الا انسان له عناية وعنده تقوى اي نسمع منه ما ينفع ترى ما ينفع لدعاء الحاجة الى ذلك. ويبتعد عما ينظر لاغلاقه والسيطرة عليه وهذا الناس - [00:49:43](#)

من يستطيع هذا الا النوادر من الناس؟ فاذا كان يستطيع ذلك ويحفظه ان سفيه وعن من يشتغل في ذلك ولا يأخذ منه الا ما اعتقد اباحته بالدليل فهذا قد لذلك - [00:50:05](#)

وصدر مما من لذة دائمة فتوى في هذا المعنى بهذه الشروط. نعم. سماحة الشيخ يقول اه قرأت في جريدة السياسة الكويتية يوم السبت الماضي قصة الجنى الذي نطق بالشهادتين امام سماحتكم. نرجو التكرم وافادتنا حول هذه القصة - [00:50:26](#)

وما يجب عمله لتجنب للتجنب من ايداء الجن هذا وقع لبعض الاخوان الذين يقرأون على الجن على المجانين وهو واحد من ابنائنا يقال له عبد الله المشرف العمري في الرياض في حي من اعضاء الهيئة وامام مسجد - [00:50:49](#)

جامعة جامعة الامام المقصود انه معروف هنا كعن المسلم الامر الذي ايضاً يتعاطى القراءة على الجن في المدينة وهو من ابنائنا ايضاً من خريج الجامعة الاسلامية وابن عمه علي وهذا يدرس الان - [00:51:24](#)

على وفق التخرج ان شاء الله. المقصود انه في عرض من قضى عليه من المجانين قرأ على امرأة هنا من الرياض ونصح لما خاطبه واخبر انه كافر وانه من من الهند - [00:51:45](#)

وانه تلبس بها باسباب كذا وكذا امرأة هنا في الرياض كانت تجمع الجن وتعمل كذا وكذا وانها هي التي سببت له اتصاله بهذه المرأة فنصحه عبد الله منصور مشرف عبد ودعاه الى الاسلام والخروج منها - [00:52:11](#)

وترك ظلمها وايدائها فقبل منه واظهر عنه يقبل الاسلام ويخرج منها وزعم انه قال له تذهب معي الى يعني حتى اعلن الاسلام على

يده واخرج. ذكروا لي هذا يقول لا بأس - [00:52:36](#)

اتوا بها فاتوا بها من نحو شهر تقريبا في اخر رجب وسألته فتكلم بلسان رجل يتكلم الانسان رجل وقال اسباب الاسباب بها كذا وكذا وكذا وكذا. وانا الان نصحني عبد الله و - [00:52:58](#)

تعاني الاسلام والخروج منها وانا قابل لهذا الامر. وسوف اخرج واعلن اسلامه عندي. وقال انا خائف الله وانا احملت اخبارك بهذا الامر والمرأة اللي سببت في هذا هي فلانة وفلان وان فعلت كذا وفعلت كذا من ضمن الجهات المسؤولة - [00:53:19](#)

واعلن اسلامه او صلاة بتقوى الله والحذر من ان يعود الى احد من المسلمين فيما يلزم من دعوة قومه لما هداه الله للاسلام الى الاسلام والبعد عن هذا المسلمين فاجاب الى هذا ووعد انه سوف يفعل وخرج - [00:53:39](#)

ارد عندي في الحجرة عندي في المجلس عندي في المكتبة. وبعد ما خرج قال السلام عليكم بعد هذا نطقت المرأة بلسانها العادي وتكلمت بما يدل على انها خلصت منه وانها على طبيعتها الحالية القديمة ولم ولم يعد اليها الى الان فيما بلغنا - [00:54:00](#)

ويرجو انه صادق نرجو ان يكون صادقا. هذي ملخص القصة نسأل الله السلامة. نعم. ان الجن موجود الثاني وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وانزل الله في سورة الجن المعروفة. الجن وهم موجودون. وفيهم - [00:54:23](#)

مسلم كافر كما قال الله جل وعلا وان منا الصالحون مما دون ذلك. فيهم الكافر وفيهم المبتدع وفيهم العاصي وفيهم الرافضي وفيهم يعني مثل اليسر. ومقات واقسام وفيهم صاحب السنة وفي التقي الذي لا يؤذي احدا من الناس - [00:54:44](#)

الاقسام. ولا شك ان الله جل وعلا شرع لنا ان نتقي شره قراء شياطينه شراء تجارهم بما شرع سبحانه وتعالى من التعوذات والايات التي تقرأ من ذلك قراءة اية الكرسي - [00:55:04](#)

ان النوم مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الرجل في قصة معروفة ان ابا هريرة كان على مال صدقة الفطر. في السنوات الاخيرة من هجرته صلى الله عليه وسلم وكان يأتيه من يأخذ من الصدقة - [00:55:25](#)

فامسكه الله اكبر. الله اكبر الله اكبر مش صحيح بل الصحيحين انه تصوره هذا الجني في صورة الانسان يأخذ من من الصدقة لا يمسكها في اول ليلة قال الجني دعني انا فقير وعيال دعني هالمة ما اعود فاطلقه رحمه - [00:55:43](#)

اني جاء في ليلة الاخيرة فامسكه قال دعني انا ذو عيال الفقير رحمه الله واطلقه. ثم جاء بالثالثة فامسك ابو هريرة فخذ دعني انا فقير وذو عيال ولا اعود؟ قال لا ان تقوت مرتين وعدت ما اطلقك - [00:56:32](#)

فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اخذت مضجع فقل قل الله لا اله الا هو الحي القيوم. وعلم اية الكرسي وقال انه لا يزال معك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح. فاطلقه ابو هريرة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك سقى صدقك وهو

كذوب. يقول - [00:56:51](#)

صدقك فهو قد اتى الدنيا ان تخاطب منذ هذه الليالي فقال ابوها لا يا رسول الله قال انه شيطان المقصود ان لهم وجود قد يتمثل الانس ولكن الغالب انهم لا يروا كما قال الله جل وعلا - [00:57:12](#)

قد يتمثل بعضهم وقد يبرز بعضهم وقرين للناس. مثل ما في قصة ابي هريرة. وقد يشاهده كثير من الناس في بعض الاحيان وقد ذكر بعض اهل العلم ما يدل على - [00:57:33](#)

انه اتقى شره لما شرع الله هو حق من التسمية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا دخل بيته فسمى الله قال الشيطان زملائه لا مبيت لكم اليوم في بيت هذا الرجل. واذا سمي الله عند طعامه قال ليس لكم مبيت ولا طعام - [00:57:49](#)

تا شوية من الطعام وعند الدخول وعند الحركات والسكنات من اسباب العافية من شره. كذلك التعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق مساء وصباحا وبسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات صباحا ووصولا وهذا

من اسباب الوقاية من الشرور ومن الجن - [00:58:11](#)

شياطينهم وظلمتهم كذلك قراءة ان الله ذو المعوذتين بعد كل صلاة وعلى المغرب والفجر ثلاث مرات من اسباب السلام. قال بعض اهل العلم انه ينبغي ايضا عند لابطاحه شيئا ثقيلًا يسمى اوراقته ماء ولا سيما الحار ان يسمى او عند رد الباب لا يكون بقوة واذا كان

هذا ما يرتقي به شهرهم لانه يخالطوننا ونحن لا نرى لا ينبغي التسلل اختار التسمية عند هذه الامور التي قد تضر بعضهم ولا وليس بهذا شيء نعم اخي العزيز نعم. اذا اسلم الجني والجنية ما يتلبسون بالادميين. قد يتلبسون بهم اذا كانوا اصابع - 00:58:57 مثل ما يثبت على المسلم العاصي قد يؤذي اخوانه من ظلم السرقة للخيانة بالرشوة وهو مسلم فلك جني اذا كان اسلامه ضعيف عاصي قد يدخل في يتلبس بالمسلم بعدمي ولو كان مسلما. لانه ليس مسلما كاره الايمان بل ضعيف الاسلام ضعيف الايمان -

00:59:23

ولهذا تجده كثيرا اذا قال مسلم ولكني انا عشقت فلانة او فلان ظلمني وفعل بي كذا وكذا فلماذا تلبست به وهذا وهذه وقائع تقتل وتكثر قد يحمل عليها العشق المرأة من الرجل او المرأة للرجل قد يحمل عليها ان الرجل اذاهم او المرأة اذتهم بشيء - 00:59:45 بل قد يحمل شيئا اخر على ذلك وهو في هذا وقائع للناس فريضة معلومة سببت التباسهم به. نعم الشيخ الاسئلة كثيرة. بعد الصلاة هات بعضها الان والباقي بعد الصلاة. بعد الصلاة ان شاء الله. نعم. اثابكم الله. سماحة الشيخ - 01:00:14 حدثني سحر لي ثقة انه كان مع سبيل الله في طريقهم لاحتطاب او احتجاج فمروا بارفج بوقت لهم في حاجة الى العرفج ليس هناك خصم فنزل زميله واحتش العرفج فلما - 01:00:34 رأى سبيله يرتعش زوجته فكلمة الله قال ما انتم؟ الا ان كان الرجل قال انا كذا وكذا ما بالكم قالت انه اخذ احدي الشهادة الارفد وعند

وعند اخوة لمن كبها عليه - 01:01:08

فلماذا لما تعدى علي فلبسته فتوعدها زميله قال اخرجي واذا ضربتك بهذا الهروء او المسحاة بنعم شد عليها وكانت امرأة وقالت انا اعاهدك اني اخرج لا ترفع علي ولا الحرب انا - 01:01:34 ثم بعد قليل عادت فجعل يرتعش فامسك وقد اعدتي؟ قالت نعم. قال انت انت الان تريد القتل. تريدين ان اقتلك معه وتوعدها هدها بشدة لانه مثل بعض الانس يخافون ولا سيما النساء منهم - 01:01:58 فلما هدد على ان يقتلها هم لكن هدها بذلك. قال اخرج واعاهده لاعوا وخرج عاهدت وخرجت ولم تعود عليه. وسلم الرجل لكنه تغير شعره ابيض كله نزل بها هذه المصيبة فالمقصود انه يقع لهم مثل هذه الحوادث - 01:02:24

التي تقع للناس نعم اثابكم الله سماحة الشيخ كثير من الاخوة ذكروا بالاسئلة بانهم قد احبوك في الله حبههم الله ليعبدون له يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل - 01:02:45

ظلمت محبتي للمتحابين في والمتبادل في والمتجالسين في والمتزاوج في اخرجهم الامام مالك رحمه الله ويقول عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل يوم القيامة اين المتحابون بجلال الله انهم متحابون بجلالي اليوم اظلمهم في ظله ولا ظل الا ظلي - 01:03:03 اخرجهم مسلم في صحيحه وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ذكر منهم اثنين تحابا في الله جمعا عليه وتفرقا عليه. نسأل الله ان يجعلنا واياكم - 01:03:27

نعم سماحة الشيخ يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا وفيه اصحاب الذين يستخدمون عمالا ويأخذون عليهم نسبة من اجورهم. وهل هذا المال الذي يأخذونه سحت ينطبق عليه من الوعيد وينطبق على - 01:03:42 من ربا وغيره افتونا مأجورين. هذا موضوع درس في وجهات كبار العلماء. وقرر مجلس انه لا يجوز استخدام هؤلاء العمال الا على الطريقة التي وصل بها ولي الامر حتى لا يكونوا سبب الفساد في الارض - 01:04:05

فلا بد من اراد ان يستقبل اقناع الطريقة التي نسبت له من طريق ولي الامر وليس له ان يستقدم على الطريق على قضايا اخرى عن طريق غش وخيانة. فليستقدم على الطريقة - 01:04:24

التي رسمها ولي الامر وليس له ان يستقدم كفرة لا من الرجال ولا من النساء من لا يستقم الا مسلما ومسلمة لهذه البلاد. لان الجزيرة العربية الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يكون فيها بناء. واوصى عند موته - 01:04:34 بان يخرج منها المخلصون جميعا لليهود والنصارى وغيرهم. فلا ينبغي ان يستقدم لها كافرا ولا كافرة لا من النصارى ولا من اليهود ولا

من الوثنيين فعلى المؤمن ان يجهر ان يحذر ذلك وان لا يقع فيما حرم الله جل وعلا. نعم. بارك الله فيكم. سائل - [01:04:51](#)
يقول هل على ذهب المرأة زكاة؟ التي تستعمله؟ اذا كان فيه زكاة فتنصاب الذهب فيها خلاف بين العلماء فيها الزكاة ومنهم من قال ليس بها زكاة لانها تستعمل وتمتحن غير جنس - [01:05:15](#)

العاملة والبقرة العوامل التي لا ترعى والصواب وان فيها الزكاة صواب والرادح من اقوال اهل العلم ان فيها الزكاة لما بلغ في النصاب والنصاب عشرون مثقالا بمقداره اثنان وتسعون غراما اثنان وتسعون غراما وبجنيه السعودي احدى عشر جنيه سعودي ثلاثة اصابع احدى عشر - [01:05:35](#)

سعودي هذا يصابه منغلقا للجميع ومنطلق الماثقيل وهو سهل من اربعين ومن العشر سهو من اربعين اذا كان في الحرم تبلغ قيمتها اربعين الفا قدم فيها الف. واذا كانت الفجر تبلغ عشرين الفا وجاء فيها خمس مئة. وهكذا - [01:06:00](#)
في الالف خمسة وعشرون ومئة اثنان ونصف مما ورد في هذا قوله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب لا يؤدي زكاتها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له شغال عن النار - [01:06:37](#)

سبحت له يعني القطع التي عنده من الذهب والفضة. ويحتمل انه بالرغم يعني ما عنده صفائح بالنار ويقراً بها جنبه وجبينه مطهر. وهذا يعم ذهب الحل والفضة وغيرهما ومن ذلك ما رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح - [01:06:58](#)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان امرأة ذهبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ابنتها سواران من ذهب فقال عليه الصلاة والسلام اتعطينا الزكاة هذا؟ قالت لا قال يسرك ان يسوءك الله بهما يوم القيامة سوى رن من نار. فالقتل - [01:07:27](#)
صلاتها لله ولرسوله وهكذا ما جاء من حديث ام سلمة ان الدار والحاكم والجماعة لما كانت وقالت يا رسول الله اكلت من هذا فقال ما بلغ ان يزكي احدك فليس بكذا - [01:07:49](#)

ولم يقل ليس فيه زكاة بلغ النصاب فزكي فليس بكنز. فدل على ان الذي لا يزكى يكون كنزا يعذب بالصحابة الماضية واما ما يرضى عليه انه قال ليس من علي زكاة هو خبر لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:08](#)
وضيف لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام وما رأيكم في الاناشيد الإسلامية. نعم. الغنى معروف النساء وما اشبه ذلك مما يهز المشاعر ويدعو الى الفساد هذا هو الغنى هذا محرم - [01:08:27](#)

لا يجوز ونزل فيه قوله تعالى ومن الناس من يشتري له الحديث ظل عن سبيل الله والخرة للتفسير انه الغنى وهكذا اصوات الملاهي ملحقة بذلك. والموسيقى والطبل والمزمار واشبه ذلك. اما الاشعار - [01:08:52](#)

من لحن العرب فيها الحق والباطل ومن كان منها طيبا يدعو الى الخير والى وكارم الاخلاق والشجاعة ونحو ذلك فلا بأس به. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة - [01:09:15](#)

وانشد وانشد حسان بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم اشعارا كثيرة يهجو بها اهل الشرك واقره النبي صلى الله عليه وسلم بل دعا له قال اللهم اني بروح القدس قال اهدكم لاشد عليهم وقع النبذ - [01:09:34](#)

هذا اذا كان شعرا عربيا سليما وبلغت اخرى لكنه في مكارم الاخلاق وفي الطيبة فليس من الغنى المحرم الذي كشر طيبها طيب وخبثها سليمة ليس فيها محظور شرعا الشعر العربي توجد العرب - [01:09:52](#)

اشياء محرمة منعت هنا سماحة الشيخ سائل يسأل يقول الطريق الذي يمكن ان يسلكه من اراد ان يطلب ان يطلب العلم مع عدم التفرغ لذلك ما هي النصيحة قل له - [01:10:27](#)

اما من تفرغ ينبغي ان جامعة الامام بن مسعود مدارس القرآن العلمية لانها تجمع بين قال لهم دينكم دنيا وهكذا المدارس تابعة للمعارف اذا اما من لم يتفرغ فانه يستمتع حلقات العلم في المساجد - [01:10:57](#)

واهل العلم عن ما اشكل عليه كذلك لان هذه حلقات علم كان الاول على طالب العلم ما كان عندهم مدارس هذا اول عنده حلقات العلم في المساجد قال اهل العلم والاقبال على القرآن العظيم وكثرة التلاوة وحفظ السنة هكذا كان - [01:11:26](#)
لطالب العلم ثم جاءت المدارس والجامعات ونفع الله بها دفع الله بطيبيها من نفع من المسلمين المؤمن هكذا ان استطاع وان لم

يستطع ان يتحرى حلقات العلم وسؤال اهل العلم ومع العناية بالقرآن الكريم والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه وما تيسر من السنة الصحيحة. مثل ما - [01:12:03](#)

في الحديث اربعين نوعية وزيادتها يحفظ هذه كتب مفيدة مع العناية بكتب العقيدة من كتاب التوحيد العقيدة ذات الاصول كالشبهات يحفظها ويعتني بها ويدرسها لانها اصول في عقيدته تعينه على ختم كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام -

[01:12:35](#)

اسأل الله ان يوفق الجميع وان بقية الاسئلة لعلمهم يتيسروا على شيء منها بعد الصلاة ان شاء الله سماحة الشيخ كثر الكلام حول مسألة رفع اليدين في الصلاة. فما هو القول الفصل في هذه المسألة - [01:12:55](#)

نعم قد جاءت الاحاديث الصحيحة عن رسولنا صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بصيغة صلاته عليه الصلاة والسلام. ورواها الاثبات المتقنون. في الصحيحين وغيرهما وبحمد الله ووضحة والسنة للمؤمن والمؤمنة صلى الله عليه وسلم في ذلك لانه - [01:13:15](#)
قال واقموا الصلاة واتوا الزكاة. قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى والرسول صلى الله عليه وسلم هو المبين عن الله وهو موضح ما اراد سبحانه من اقام الصلاة ومن المحافظة عليها. وكان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه. عند الاحرام عند التكبيرة الاولى -

[01:13:47](#)

يرفعهما احياء لاذنين وترك الحياء من الكبرين مادن اصابعها والله ضامن بعضها الى موجهها وجوهها الى القبلة وجوه اليدين. هكذا يرفعها هكذا يا لا اذنيك وتارة حيال منكبيه قائلا الله اكبر ثم يرفعها عند الركوع ايضا ثم يرفعها عند الرفع من الركوع ثم يرفعها عند -

[01:14:11](#)

احياء من الشهر الاول الا الثالث هؤلاء المواضع الاربعة محفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اختلف العلماء اليوم القلوب ورهن سلوك فذهبت في الصحيحين من حديث ابن عمر انه كان ما يرفع السجود ولا عند السجود - [01:14:41](#)
وجاء في بعض الاحاديث التي فيها بعض المقال انه ربما رفع عند رفعه من السجود عمر اصح من الروايات الاخرى واثبت فالاولى وعدم الرفع الا في المواضع الاربعة ان الحرام عند - [01:15:01](#)

وعند الاول. هذا محل الرفع. واما من يسلم يديه ويرسلهما في هذه المواضع الاربعة فقد خالف السنة. وبعض الناس يرفع عند الاحرام ثم يركع في مسجد ولا يرفع كما قال بعض الفقهاء وقيل ذلك مرجوح. والصواب ما وافق السنة. لكن الصلاة صحيحة. لو كبر -

[01:15:21](#)

ان يرفع ما عند الاحرام ولا عند الركوع صلاته صحيحة. ترك السنة وبعض الناس يلقي يديه في الصلاة عملا بقول بعض اهل العلم وهذا موجود في تفريقها وفي اماكن فلا ينبغي التشويه بهذا ولا ينبغي التقاطع والتضرع - [01:15:51](#)

في هذه الامور من ينبغي الدعوة الى الحكمة ومن اسلوب الحسن ومن فعل السنة فقد اصاب ومن لغيره ولا يرفع فهو واسع. ولا ينبغي ان يكون عن ذلك تقاطع وفق وهبة واختلاف وشحناء - [01:16:17](#)

احد الاخوة قام بتوزيع كتيبات فنرجو من الحاضرين الدعاء له بالشفاء اعتقد بان الكتيبات عند مخارج المسجد. وفقنا الله واياكم. سماحة الشيخ يقول السائل في هذه البلدة تسقى المزارع بمياه المجاري. ما هو قولكم في هذه المياه التي تصفى؟ وهل يجوز

الوضوء منها - [01:16:38](#)

افتونا مأجورين. مياه المجاري فان صلاتها من اثار قد يحضر الله النجاسات فلا يبقى فيها ريح. ولا تغير طعم ولا تغير لون. فالاصل الطهارة لان فاذا ذهبت التغيرات التي فيه وعاد الى حاله الاولى ظهور. اما اذا بقيت - [01:17:08](#)

رائحة او تغير في الطعام او في اللوم ولا يزال نسبه ولعل المسؤولين لعلمهم يعتنون بهذا العناية حتى يكون ان شاء الله نافعا للناس وسليما. نعم. لا يصلى في هذه الصلاة ويصلى فيها وهي فيها الرائحة - [01:17:45](#)

البساط صلى عليه لا بأس لا يصلى على الشرك صلى عليها نعم سماحة الشيخ سائل النصر يقول ما هي نصيحتكم لرجال قد تقاطعوا في ارحامهم من اجل الدنيا نرجو منكم لعل الله سبحانه وتعالى ان يذهب ما بينهم من حقد وقطيعة رحم - [01:18:14](#)

الواجب على المؤمنين مراقبة الله وتنفيذ اوامره في صلة الرحم يقول عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك لعنهم الله فاصمهم وما ابصارهم. ويقول جل وعلا هم الذين ينقلون عهد الله من اجل ميثاق. ويقطعون ما امر الله به -

01:18:54

يوصل ويفسد في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا يدخل الجنة

01:19:21 - فالواجب على الاقارب تصافي -